لاختبار قوى التحصينات »[1]، ولذلك جعل النبى يطلق هذه السرايا واحدة بعد واحدة فى فترات متلاحقة.

## سرايا السنة الأولى

ففى رمضان من السنة الأولى، أرسل حمزةَ بن عبد المطلب فى ثلاثين من المهاجرين، فسار حتى وصل البحر من ناحية « العيص »، فالتقى بأبى جهل يقود قافلة لقريش ومعه ثلثمائة راكب. وكاد الفريقان يقتتلان، لولا أن حجز بينهما مَجْدِىّ ابن عمرو سيد جُهَينة.

وفى شوال من السنة نفسها، أرسل عبيدةَ بن الحارث ابن عبد المطلب فى ستين راكبًا من المهاجرين، إلى وادى « رابغ »؛ فالتقى هناك بمائتين من المشركين على رأسهم أبو سفيان ابن حرب، فترامى الفريقان بالنَّبل، ولكن لم يقع بينهما قتال. وفى هذه السَّرية فر من المشركين إلى المسلمين عتبة بن غَزْوان والمِقداد بن الأسود، وكانا قد أسلما وخرجا ليلحقا بالمسلمين فى المدينة.

وفى ذى القَعدة من هذه السنة، خرج سعد بن أبى وقاص فى نحو عشرين من المهاجرين، يعترض عيرًا لقريش ففاتته العير.

---

(١) محمد القائد.